

القائم بالاتصال في صحافة الفيديو واتجاهاته نحو دورها في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع

محمد عبد الجواد محمد محمدين^(*)

تعتبر صحافة الفيديو واحدة من أهم التطورات التي شهدتها وسائل الإعلام الحديثة في العصر الرقمي، حيث أظهرت قوة تأثيرها في نقل الأخبار والمعلومات بشكل سريع وفعال. وفي ظل التحديات التي تواجه المؤسسات الصحفية المصرية في مواكبة التطورات التقنية والتغيرات في سلوكيات الجمهور، أصبحت الصحافة الفيديوية أداة حيوية لتحسين الأداء الصحفي وزيادة التأثير الإعلامي.

يتناول هذا البحث دراسة "اتجاهات القائم بالاتصال نحو صحافة الفيديو بالمؤسسات الصحفية المصرية" ومدى تأثيرها في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع. حيث يهدف البحث إلى استكشاف مدى استفادة الصحفيين من هذه التقنية، وكيفية تكييفهم مع التحولات الإعلامية الرقمية، فضلاً عن دراسة دور الصحافة الفيديوية في زيادة قدرة المؤسسات الصحفية على جذب الجمهور، وتعميق فهم القضايا الاجتماعية والسياسية. كما يسعى البحث إلى تحليل الأبعاد الاجتماعية والثقافية لتوظيف الصحافة الفيديوية في سياق الإعلام المصري وتأثيرها في تشكيل الوعي المجتمعي؛ كما سيتم من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على التحديات التي تواجه صحافة الفيديو في مصر، كما ستطرق الدراسة لبحث زيادة فاعلية الصحافة الفيديوية وتوجيهها نحو تحقيق أهداف المجتمع الصحفي في ظل بيئة إعلامية متغيرة.

المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالدراسة:

صحافة الفيديو: صحافة الفيديو أو بالإنجليزية videojournalism هي أحد أشكال الصحافة، يقوم من خلالها الصحفيون بتصوير وتحرير وغالباً تقديم مواد الفيديو التي يصورون وهي نقلة أبعد من تصوير الفيديو في الأخبار التلفزيونية، وتتجاوز أساليب التغطية التي اعتادها التلفزيون منذ ظهوره، ويعد بتلفزيون الجيل القادم الذي تعتمد علي سرد القصة الصحفية دون الالتزام بقيود الأخبار التقليدية^(١). فصحافة الفيديو باختصار هي: الصحافة التلفزيونية، ولكن عندما يصبح فريق العمل التلفزيوني المكون من حوالي ثمانية أو تسعة أفراد شخصاً واحداً يقوم بالتصوير، والمونتاج، والكتابة، والتعليق الصوتي وأحياناً تضاف الترجمة على التقرير، وبثه عن

^(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [واقع صحافة الفيديو في المؤسسات الصحفية المصرية دراسة مسحية] تحت إشراف كل من: أ.د. صابر حارص محمد - كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. هاني إبراهيم السمان - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

¹ Markus Bohnisch-chancen und Grenzen des video jour nalimus mitbes on derem schwerpunkt auf derpermanenten Auslandsberichter stattung, Diplomarbeit, universitat Dortmund: institute fur journalistic 2006, P.9.

طريق تقنيات الاتصال الحديثة إلى محطات التلفزيون، أو مواقع الإنترنت، والصحف الإلكترونية وهذا الأسلوب في العمل التلفزيوني لا يعد حديثاً للغاية فالبعض يرجعه إلى ستينات القرن العشرين عندما كان مراسلو بعض المحطات التلفزيونية في الولايات المتحدة يقومون بالتصوير ، وليست الجرائد السينمائية القديمة التي كان مراسلوها بالأساس هم المصورون ببعيدة عن هذا النمط ، ومن المؤكد أن البداية الحقيقية للإنتاج بهذا الأسلوب بشكل كامل والتوسع فيه كانت مع بدايات الألفية الميلادية الثانية ، ويعد الصحفي التلفزيوني ميشيل روزنبلوم الرائد والمعلم الذي دفع الكثيرين لاحتراف صحافة الفيديو ، كما اعتمدت عليه منظمات تلفزيونية عريقة، مثل :مؤسسة الإذاعة البريطانية؛ لتدريب طواقمها للعمل بهذا الأسلوب (٢)

ويمكن تعريف مفهوم صحافة الفيديو إجرائيا كالتالي: صحافة الفيديو إجرائياً تشير إلى عملية إنتاج ونشر المحتوى الصحفي باستخدام الفيديو كوسيط رئيسي لنقل الأخبار والمعلومات، وتتميز صحافة الفيديو بقدرتها على تقديم الأخبار بشكل بصري ومباشر، مما يساعد في جذب انتباه الجمهور ونقل المعلومات بشكل أكثر تفاعلية.

مفهوم المؤسسات الصحفية:

(١) **المفهوم الاصطلاحي:** تعني المؤسسة الصحفية " المنشأة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحف أو الصحيفة ، و تتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانوني وتختار الكيان الإداري الذي يتلاءم مع اعتبارات كثيرة." و لاشك أن التطور الهائل في رأس مال الصحيفة ، و ما استتبع ذلك من تحول ملكيتها الفردية إلى الملكية المتعددة الأشكال ، و ما صاحب ذلك من تطور في الخدمة الصحفية ، هو الذي أدى إلى ظهور التعبير المعاصر لتلك الجهة أو الهيئة التي تتولى إصدار الصحيفة أو مجموعة الصحف ، و هو تعبير "المؤسسة الصحفية" و تعتبر المؤسسات الصحفية مؤسسات مثلها مثل باقي المؤسسات الأخرى ، حيث أنها معرضة لمخاطر السوق ، و بالتالي فهي تبحث عن التوازن بين مصاريفها و مداخيلها ، و تسعى إلى تجاوز هذه الوضعية من أجل تحقيق أرباح كبيرة من أجل تخصيص جزء توجهه للاستثمارات و الاستثمار في التوزيع (٣).

(٢) **المفهوم الاجرائي:** تعتبر المؤسسات الصحفية بمثابة هيئة أو منشأة أو منظمة والتي تهدف إلى إصدار وطرح الصحف المتنوعة داخل الدولة، من حيث الملكية عدة انماط منها:

١. **المؤسسات القومية :** المملوكة للدولة وتمثلها جريدة الأهرام والجمهورية في عينة الدراسة.

^٢ صحافة الفيديو تقنية عصرية ترسم ملامح إعلام المستقبل ، موقع المدينة نيوز الإخبارية .

<http://jadeedmedia.com>

^٣ بوزيفي وهبة: محاضرات في اقتصاديات الصحافة المكتوبة، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال ، قسم الاتصال، ف ٢، ٢٠١٦ ، ص ١٩

٢. **المؤسسات الحزبية** : تملكها الأحزاب، وتمثلها جريدة الوفد في عينة الدراسة.

٣. **المؤسسات المستقلة والخاصة**: وهي المملوكة لهيئات أو شخصيات اعتبارية. وتمثلها جريدة اليوم السابع والمصري اليوم في عينة الدراسة.

الدراسات السابقة: قام الباحث بمراجعة رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية المنشورة في الدوريات المتخصصة والمؤتمرات العلمية؛ حول صحافة الفيديو ودورها في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع واتجاهات القائم بالاتصال نحوها؛ ومنها:

١. **دراسة آية حسين خليفة ٢٠٢٤^(٤) : اتجاهات الجمهور نحو مصداقية صحافة الفيديو في الصحافة المصرية في ضوء المعايير المهنية والأخلاقية** : هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو مصداقية صحافة الفيديو وذلك في ضوء المعايير الأخلاقية والمهنية، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية وإستخدمت منهج المسح الإعلامي بشقية التحليلي والميداني، وإعتمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون في ثلاث مواقع الكترونية وهي (اليوم السابع، الوطن، القاهرة ٢٤)، وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام المفضلة لدى الجمهور عينة الدراسة هي " شبكات التواصل الإجتماعي " احتلت المرتبة الأولى ، واحتلت "المواقع الإلكترونية" المرتبة الثانية، بينما احتلت " صحافة فيديو(يوتيوب) " المرتبة الثالثة، و احتلت " البرامج التلفزيونية " المرتبة الرابعة ، واحتلت " تطبيقات هواتف المحمول " المرتبة الخامسة ، بينما احتلت " صحافة الفيديو (صحف) " المرتبة السادسة، واحتلت "الصحف الورقية(المطبوعة) " المرتبة السابعة، واحتلت "صحافة فيديو" (هواة) الترتيب الأخير

٢. **نسرین حسام الدين ٢٠٢٤^(٥) تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة Reels للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ في المنصات الرقمية وإنعكاسه على اضطراب مابعد الصدمة لديهم**: إستهدفت الدراسة كشف التأثيرات النفسية الناجمة عن تعرض الجمهور المصري لمقاطع الفيديو القصيرة للعدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ من خلال رصد وتحليل وتفسير هذه التأثيرات التي يتعرض لها الجمهور عبر المنصات الرقمية، وخلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن (٦١.٨%) من المبحوثين يستخدمون المنصات الرقمية بدرجة كبيرة، تقدمت متابعة الأحداث الجارية والحصول على المعلومات أسباب إعتقاد الجمهور المصري على المنصات الرقمية وذلك بنسبة (٧٣%) و(٦٩.٣%)، بلغت نسبة من يهتمون بمتابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على

^٤ آية حسين خليفة ٢٠٢٤: اتجاهات الجمهور نحو مصداقية صحافة الفيديو في الصحافة المصرية في ضوء المعايير المهنية والأخلاقية دراسة ميدانية وتحليلية على عينة من المواقع الإلكترونية للصحف مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية، أبريل ٢٠٢٤

^٥ نسرین حسام الدين : توظيف المواقع الإخبارية المصرية لصحافة الفيديو في معالجة القضايا الاجتماعية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، كلية الإعلام جامعة بني سويف، المجلد ٦ ، العدد (١)، يناير ٢٠٢٤، ص ١١٣ - ١٩١

غزة ٢٠٢٣ بدرجة كبيرة من المبحوثين (٦٤.٥%) من المبحوثين، تصدر الفيسبوك المنصات الرقمية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في متابعة أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة بنسبة (٧٩.٥%)، يليه إنستجرام بنسبة (٥٧.٣%)، وبلغت نسبة المبحوثون الذين يشعرون بأعراض نفسية إلى حد كبير بعد تعرضهم لمقاطع الفيديوهات القصيرة لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة ٢٠٢٣ عبر المنصات الرقمية (٧٤.٥%)، تمثلت أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى المبحوثون في أعراض التجنب ثم أعراض تكرار الخبرة الصادمة، ثم أعراض الإستثارة المفروضة.

٣.مي عبدالقادر عمر ٢٠٢٤^(٦) أطر معالجة صحافة الفيديو بالمواقع الاخبارية المصرية للقضايا الاجتماعية هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى الفيديو بالمواقع الإخبارية التي تناولت القضايا الاجتماعية في مصر وتم تصنيفها في قضايا "التعليم، الصحة، العنف الأسرى"، والتعرف على كيفية تغطيتها ومعالجتها. من خلال دراسة تحليلية لمحتوى الفيديو للمواقع الإخبارية الثلاثة وهم " موقع اليوم السابع، بوابة أخبار اليوم، بوابة الوفد الإلكترونية" خلال الفترة الزمنية من ١ أكتوبر ٢٠٢٢ إلى ١ أكتوبر ٢٠٢٣. وتوصلت الدراسة إلى تفوق موقع اليوم السابع من حيث عدد المقاطع التي تناولت القضايا الاجتماعية مقارنة بباقي مواقع الدراسة، كما حصلت القضايا الفرعية التالية على الترتيب الأول ضمن أولويات التغطية الصحفية "الفيديو" بمواقع الدراسة وهم " قضية انخفاض تنسيق الثانوية العامة" بخصوص قضايا التعليم، قضية "أزمة اختفاء الأدوية وتغيير أسعارها" بخصوص قضايا الصحة، " قضية أنواع العنف الأسرى سواء ضد المرأة أو الطفل" بخصوص قضايا العنف الأسرى، كما تفوق استخدام الخبر ضمن الفنون الصحفية المقدمة في معالجة القضايا الاجتماعية في مواقع الدراسة، و تفوق استخدام الصور الشخصية والموضوعية والمؤثرات الصوتية ضمن الوسائط المستخدمة في مواقع الدراسة لمعالجة القضايا الاجتماعية.

٤.دراسة آية رشاد رزق ٢٠٢٤^(٧) دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية ، يشهد العصر الحالي تطورًا هائلًا في التكنولوجيا والاتصالات، حيث أصبحت الجرائم الإلكترونية تشكل تحديًا كبيرًا أمام السلطات القانونية والأجهزة الأمنية في مختلف أنحاء العالم. تنوعت أشكال الجرائم الإلكترونية وتعقدت، مما جعل من الضروري البحث عن وسائل فعالة للكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة لهذه الجرائم وتقديمها أمام القضاء لمحاكمة المتورطين فيها. من بين الوسائل الحديثة التي ظهرت وأثبتت فعاليتها في هذا المجال هي صحافة الفيديو. أصبحت صحافة الفيديو أداة قوية في جمع الأدلة الجنائية وتوثيقها، حيث تتيح هذه التقنية توثيق الأحداث

^٦ مي عبدالقادر عمر: أطر معالجة صحافة الفيديو بالمواقع الاخبارية المصرية للقضايا الاجتماعية ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ع (٢٩)، يوليو/سبتمبر ٢٠٢٤م

^٧ آية رشاد رزق ٢٠٢٤: دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية، مجلة بحوث كلية الآداب بجامعة المنوفية، المجلد ٣٥، العدد ١٣٨، يوليو ٢٠٢٤، الصفحة 3-34

والتفاصيل بشكل مرئي وسمعي، مما يسهل على الجهات القانونية فهم سياق الجريمة وتحليلها بشكل دقيق. وبفضل تطور التكنولوجيا، أصبح بالإمكان استخدام أجهزة التصوير الرقمية بسهولة ويسر، سواء كانت كاميرات الهواتف الذكية أو كاميرات المراقبة، مما يزيد من انتشار صحافة الفيديو كوسيلة رئيسية لجمع الأدلة الجنائية، وبفضل قدرة الفيديو على توثيق التفاصيل بدقة وإظهار السياق المحيط بالجريمة، يمكن أن يساهم استخدام صحافة الفيديو في جعل الأدلة الجنائية أكثر قوة أمام المحاكم، ويساهم في تحقيق العدالة بشكل أفضل، ومن هنا تظهر أهمية صحافة الفيديو في دعم جهود مكافحة الجرائم الإلكترونية وتقديم العدالة، وتبرز دورها الحيوي في توثيق الأحداث وتوفير الأدلة الجنائية اللازمة لمكافحة هذه الظاهرة المتزايدة في العصر الرقمي، وسعت هذه الدراسة لرصد دور صحافة الفيديو في الكشف عن الأدلة الجنائية المصاحبة للجرائم الإلكترونية

٥. هبة معوض ٢٠٢٤^(٨) تعرض الشباب لصحافة الفيديو الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم: هدفت الدراسة إلى رصد مدى تعرض الشباب لصحافة الفيديو الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقة ذلك بترتيب أولويات القضايا لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، استخدام منهج المسح لعينة من الشباب المصري وتوصلت الدراسة إلى: - أن موقع "اليوم السابع" في مقدمة مواقع صحافة الفيديو التي يتعرض لها الشباب "عينة الدراسة" من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بوزن مؤوي (١٨,٩%)، يليها بالترتيب الثاني "صدى البلد" بوزن مؤوي (١٤,٦%)، بالترتيب الثالث "بوابة الأهرام" بوزن مؤوي (١٣,٨%)، بالترتيب الرابع وبفارق طفيف "قناة الجزيرة" بوزن مؤوي (١٣,٧%)، وتلاها بالترتيب الخامس موقع "أخبار اليوم" بوزن مؤوي (١٢,٨%).

تحديد المشكلة وأهميتها: تكمن مشكلة الدراسة في كيفية استخدام المؤسسات الصحفية المصرية لصحافة الفيديو كوسيلة لعرض الأخبار واتجاهات القائم بالاتصال نمو صحافة الفيديو ودورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع ومدى كفاءتها في التعامل مع التحديات المهنية والتقنية التي يفرضها هذا النوع الجديد من الصحافة. تتعلق المشكلة بعدة أبعاد، منها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، نقص التدريب المهني، غياب معايير جودة محددة، وتأثير ذلك على جودة المحتوى الصحفي المقدم وتظهر مشكلته الدراسة في الإجابة على تساؤل رئيس: ما اتجاهات القائم بالاتصال نحو صحافة الفيديو ودورها في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع؟.

^٨ هبة معوض : تعرض الشباب لصحافة الفيديو الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بترتيب أولويات القضايا لديهم ، مجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الاعلام ، مركز بحوث الرأي العام/ جامعة القاهرة، مج(٢٣) ، ع (١) مارس ٢٠٢٤، صص ٤١٣-٤٩٨.

– أهمية الدراسة:

١. تحسين الأداء الصحفي: يعد استثمار صحافة الفيديو بمثابة فرصة لتحسين جودة الأداء الصحفي في المؤسسات الصحفية المصرية، حيث يُمكنها من تقديم محتوى تفاعلي وجذاب يتناسب مع احتياجات الجمهور المتنوع والمتغير.
٢. جذب الجمهور: في ظل التنافس الإعلامي الشديد على مستوى وسائل التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية، فإن صحافة الفيديو توفر وسيلة فعّالة للوصول إلى الجمهور المستهدف بطريقة أكثر تأثيرًا من النصوص المكتوبة أو الصور الثابتة، ما يساعد في زيادة التفاعل والمتابعة.
٣. النهوض بالمؤسسة الصحفية: إن تفعيل استخدام صحافة الفيديو يمكن أن يكون بمثابة أداة استثمارية للمؤسسات الصحفية، حيث يمكنها التوسع في أسواق جديدة وزيادة إيرادات الإعلانات بفضل زيادة التفاعل مع الجمهور.
٤. دور الصحافة في المجتمع: فصحافة الفيديو تعد أداة قوية في زيادة فهم القضايا المجتمعية والسياسية، فهي تتيح للقائمين بالاتصال أن يقدموا رسائل مؤثرة بطرق مرئية وسمعية، ما يزيد من دور الإعلام في نشر الوعي الاجتماعي والسياسي..

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على أهمية صحافة الفيديو ودورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع ومدى الثقة من وجهة نظر القائم بالاتصال.
٢. رصد واقع التدريب على إنتاج صحافة الفيديو في المؤسسات الصحفية محل الدراسة
٣. تحديد سمات محوري صحافة الفيديو وموضوعاتها ومصادرها.
٤. استخلاص تحديات وأخلاقيات صحافة الفيديو وسبل النهوض

تساؤلات الدراسة:

- كيف ترى أهمية صحافة الفيديو ودورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع؟
- ما اتجاهات القائم بالاتصال نحو واقع صحافة الفيديو وواقع التدريب عليها بالمؤسسة التي يعمل بها؟
- ما سمات محوري الفيديو بالمؤسسات الصحفية المصرية؟
- كيف يمكن النهوض بصحافة الفيديو وأخلاقياتها والتغلب على التحديات التي تواجهها؟

نوع الدراسة ومنهجها: دراسة وصفية منهجها المسح الميداني، حيث تصف الدراسة؛ القائم بالاتصال بصحافة الفيديو واتجاهاته نحو دورها في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع

أداة الدراسة : الاستمارة عن طريق المقابلة المقننة مع القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة والتي تضمنت المحاور الآتية : ١. **المحور الأول:** أهمية صحافة الفيديو ودورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع ومدى الثقة فيها.

٢. **المحور الثاني:** واقع التدريب على إنتاج صحافة الفيديو بالمؤسسات الصحفية المصرية. ٣. **المحور الثالث:** تحديد سمات محرري الفيديو وموضوعاتها ومصادرها ٤. **المحور الرابع:** تحديات وأخلاقيات صحافة الفيديو وسبل النهوض بها

مجتمع وعينة الدراسة مجتمع الدراسة وأسباب اختيار العينة:

– **أولاً: مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة:** اشتمل مجتمع الدراسة على كافة المؤسسات الصحفية الموجودة بمصر خلال فترة الدراسة التي توجد بها وحدة أو قسم خاص تحت مسمى صحافة الفيديو؛ ثانيًا/ **عينة الدراسة (للمؤسسات الصحفية):** أجريت على **عينة عمدية** من مجتمع الدراسة وهي ٥ مؤسسات صحف مصرية؛ وهما:

جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة

المؤسسة	سبب الاختيار	الاتجاه
١) مؤسسة الاهرام	وجود وحدة لصحافة الفيديو	قومي
٢) مؤسسة اليوم السابع	وجود وحدة لصحافة الفيديو	مستقل / خاص
٣) مؤسسة الجمهورية	وجود وحدة لصحافة الفيديو	قومي
٤) مؤسسة المصري اليوم	وجود وحدة لصحافة الفيديو	مستقل / خاص
٥) مؤسسة الوفد	وجود وحدة لصحافة الفيديو	حزبي

وفيما يتعلق بمبررات اختيار تلك العينة العمدية دون غيرها من الصحف الورقية والمواقع الإخبارية؛ فإن ذلك يرجع إلى عامل رئيسي وهو: وجود وحدة مستقلة لصحافة الفيديو بالمؤسسة المعنية.

ثانيًا/ **مجتمع وعينة الدراسة الميدانية :** تكونت عينة الدراسة من مجموعتين؛ هما:

- ١- **مجتمع الدراسة:** مجتمع القائم بالاتصال: اشتمل مجتمع القائم بالاتصال على كافة صحفيو الفيديو بالوحدات بـصحف الدراسة
- ٢- **عينة القائم بالاتصال:** موزعة كالتالي: توزيعات العدد الفعلي لمن أجريت معهم المقابلة مع القائم بالاتصال بأقسام الفيديو في المؤسسات الصحفية عينة الدراسة:

جدول رقم (٢): يوضح العدد الفعلي لمن أجريت معهم المقابلة في الدراسة الميدانية

من أجريت معهم المقابلة	
٩	١. الأهرام
١٥	٢. اليوم السابع
١١	٣. المصري اليوم
١٠	٤. الوفد
٥	٥. الجمهورية
٥٠	المجموع

● **إجراءات الثبات والصدق: أولاً : إجراءات الصدق :** لمراعاة صدق المبحوث والأداة في استمارة الاستقصاء (دليل المقابلة) تم مراعاة الآتي : توجيه نفس السؤال بالمقابلة إلى نفس المبحوث. توجيه نفس السؤال ضمن صحيفة الاستقصاء (دليل المقابلة) ، ولكن في موضع آخر يبعد عن السؤال الأول توجيه نفس السؤال بصيغ أخرى، عرض الأدوات البحثية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية، وكذلك عرضها على مجموعة من القائمين بالاتصال في مجال صحافة الفيديو .

ثانياً: إجراءات الثبات: يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار أو جهاز قياس ، فالمقياس أو الجهاز الثابت سوف يعطي نفس النتيجة تقريباً لنفس الشخص عند إجراء القياس لمرات عديدة في نفس اليوم أو أيام مختلفة حيث تكون تلك النتيجة مؤشراً جيداً لفترات هذا الشخص ، ويتعلق الثبات بدقة القياس بصرف النظر عما يُقاس وتتضمن جميع القياسات العملية بعض الخطأ العشوائي الذي يؤدي لعدم ثبات النتائج^(١). ولضمان الثبات في الأدوات البحثية المستخدمة التي استخدمت في هذه الدراسة ، قام الباحث عن طريق باحث آخر بإعادة التحليل والتفريغ لنفس مفردات عينة الدراسة، وذلك عن طريق إعطاء كل مفردة من المفردات درجة من درجات ١٠ لكل استمارة ، ثم حساب درجة معامل الثبات.

التحليل الإحصائي يقصد بالتحليل الإحصائي، هو عملية تفريغ بيانات أدوات جمع البيانات للحصول على النتائج المطلوبة، وهناك نوعان من المعالجة الإحصائية : ١. معالجة يدوية: عن طريق استخدام التفريغ اليدوي للبيانات عن طريق الجداول البسيطة والمركبة؛ ٢. معالجة إلكترونية: عن طريق استخدام برامج التحليل الإحصائي spss ؛ وفي هذا البحث تنوعت المعالجة ما بين يدوي وإلكتروني وتحليل كيفي

مفهوم صحافة الفيديو

— تعد صحافة الفيديو هي أحد أنواع صحافة "البث" حيث يقوم الصحفي بإعداد وتصوير ومونتاج المادة الخاصة به، ظهرت بداياتها في الولايات المتحدة عام ١٩٣٠، وقد أحدثت كاميرا الفيديو الديجيتال ثورة في البث الحي، وفي عام ١٩٩٠ كانت بدايه ظهور صحفي الفيديو كوظيفه بنيويورك، وفي عام ٢٠٠١ بالمملكة المتحدة تحولت وكالة البي بي سي لصحافة الفيديو و تم تعيين أكثر من ٦٠٠ صحفي فيديو في عام ٢٠٠٥، ومع انتشار الانترنت والانتاج منخفض

^٩ (محمد بهجت كشك: مبادئ الإحصاء الاجتماعي ، (القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ١٩٩٦م ، ص ١١٨)

- التكاليف تنافس المواقع الالكترونية والصحافة الشعبية مع القنوات التلفزيونية في انتاج ما نراه اليوم في شكل صحافه فيديو معاصره^(١٠)
- هو مصطلح ظهر في الاصل لوصف أسلوب التصوير المنفرد حيث يستخدم الصحفي كاميرا فيديو صغيرة الحجم وخفيفة الوزن وذلك لتصوير وانتاج القصة الخبرية بمفرده بدلا من العمل مع فريق العمل والذي غالبا ما يتألف من المصور camaraman وفني الصوت soundperson وحتى فني الاضاءة lighting person والمتحدث speaker^(١١).
- هي شكل من أشكال الصحافة والتي تعتمد بشكل أساسي على وجود فيديوهات في نقل الأخبار والأحداث المطروحة، بحيث يقوم الصحفي بتصوير كافة الأجزاء المتعلقة بالأحداث، ومن ثمَّ يعمل على تحريرها، فقد تعتمد على الصحفيين المصورين في المؤسسة الصحفية أو أطراف كانت شاهدة على الحدث وقامت بتصويره^(١٢).
- تعرف صحافة الفيديو أو Video Journalism بأنها نوع من أنواع الصحافة التي يقوم فيها الصحفي بخلق القصة ومن ثم تصويرها وتقريرها كتابيًا وتحريرها وعمل مونتاج لها، أي أنَّ الصحفي هو المعد للفكرة ومنفذها ومصورها والمخرج والمنتج والمونتير^(١٣)

أشكال صحافة الفيديو

- ١- صحافة الفيديو وال بث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي: حتى عام ٢٠١٥ كان البث المباشر لمؤسسة إخبارية أو صحفية أو إعلامية يتم عبر تشغيل محتوى الفيديو على الإنترنت، وبشكل عام، كانت تعدّ معدات النقل المباشر مكلفة. لكن البث المباشر على فايسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي الأخرى غيّر الوضع، وجعلها سهلة لأي شخص لنقل أي أمر يريده عبر استخدام هاتف ذكي وإنترنت جيد، ويقوم البث المباشر بمساعدة المبتدئين للوصول إلى جمهور أكبر من دون تكلفة. إذا كنت تدير غرفة تحرير، بإمكانك الآن الحصول على مراسليك في الميدان، ييئون الأخبار العاجلة والأحداث الخاصة من المواقع الذي يتواجدون فيه، منذ حزيران عملت مع أخبار جيو لجعل فايسبوك مباشر جزءا منتظما من عملهم. كانت غرفة

^{١٠} وائل عناني وآخرون: صحافة الفيديو الرقمية وتأثيرها بالإعلام الجديد، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي العلمي السادس بكلية التربية النوعية في جامعة بورسعيد بعنوان: "مستقبل التعليم النوعي في مصر والعالم العربي (التحديات - الجودة - سوق العمل)" في الفترة من ١٥-١٦ نوفمبر ٢٠١٥، ص ٥

^{١١} Vivien Morgan: Practising Video journalism, Taylor & Francis, 2007, p8

^{١٢} أسماء مسعد عبدالمجيد ، اعتماد الشباب المصري علي مضامين ملفات الفيديو علي الإنترنت في متابعة الأحداث المحلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة حلوان ، كلية الآداب ، قسم الإعلام، ٢٠١١م ص ٢٨

^{١٣} فتحي عامر: صحافة الفيديو تقنياتها وأشكالها، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع ٢٠٢٠، ص ٥

التحرير الأولى في باكستان التي تخلق محتوى استوديو منتظم يستخدم هذه الأداة. كما أعمل مع شركاء آخرين من وسائل الإعلام من بينها ذي إكسبرس تريبيون، حول كيف يمكن استخدام البث على فايسبوك بأفضل طريقة ممكنة وإضافة قيمة للفيديوهات عبر إعطاء المشاهدين مزيداً من السياق للأحداث.

٢- **صحافة الفيديو والموبايل:** لم تساهم صحافة الموبايل في تسهيل عمل الصحفيين والمراسلين الميدانيين فقط، بل ساهمت بكسر القيود المفروضة على الصحفيين في البلدان التي تشهد صراعات وحروب مثل اليمن. ويعتبر الهاتف أو الموبايل من أكثر الوسائل الإلكترونية تأثيراً بالإعلام الحالي، وذلك استناداً إلى معايير كثيرة، وبما أن هذا الجهاز الذكي طبع مكانته الخاصة في عالم الصحافة الجديد، بتنا نسمع بـ"صحافة الموبايل" كزاوية إعلامية مستقلة بحد ذاتها؛ وهي نمط في إعداد وإنتاج المحتوى الصوري والصوتي والنصي باستخدام أجهزة الهاتف النقال دون الحاجة إلى استخدام الكاميرات الاحترافية لتصوير المشاهد المتحركة والثابتة أو لإستخدام أجهزة الحاسوب للمونتاج و إضافة المؤثرات على المحتوى الصوري وكذلك استخدام الحواسيب أيضاً للكتابة وإظهار محتويات نصية ترافق الصورة؛ من خلال نمط اعداد التقارير والقصص الخبرية باعتماد الهاتف المحمول دون اللجوء الى أدوات اخرى أخذ مساحته في اثناء شاشات التلفاز اثناء ما يسمى بالربيع العربي والذي يعد فترة النشوء والانتشار لصحافة الموبايل والولوج إلى الساحة الإعلامية حيث اعتمدت المؤسسات الإعلامية والوكالات على ما تنشره صفحات المواطنين على منصة التواصل الاجتماعي فيسبوك من لقطات فيديو لإحداث لم تتمكن الماكنة الإعلامية من تغطيتها لاتساع رقعتها فلعب الموبايل دوراً مهماً في تقريب الأحداث خصوصاً في تونس وليبيا وجعلها متاحة للمتلقي في كل أنحاء العالم ويمكن تصنيف اشكال صحافة الفيديو وفقاً للمصادر الأجنبية إلى:

- **التقارير الإخبارية التقليدية:** وهي تقارير تُنتج بنفس أسلوب الأخبار التلفزيونية التقليدية، لكنها تُنشر على الإنترنت. تشمل غالباً فيديوهات قصيرة يتم تحريرها بشكل سريع لتناسب مع الأحداث الجارية.^(١٤)
- **الصحافة التفاعلية:** وهي تعتمد على تفاعل الجمهور مع المحتوى. يمكن للجمهور المساهمة بتعليقات، أو حتى المشاركة في صنع المحتوى.^(١٥)

¹⁴ Bruns, A., & Highfield, T. (2016). Journalism and social media: Reporting in the Digital Age. Routledge. P 86

¹⁵ Deuze, M. (2003). The Web and its Journalisms: Considering the Consequences of Different Types of News Media Online. New Media & Society, 5(2), 203-230.

- **القصص الوثائقية: (Digital Storytelling)** وهي تتناول قضايا معمقة بطريقة سردية. غالباً ما تعتمد على فيديوهات مدتها أطول وتستخدم تقنيات التصوير السينمائي. تُعنى بتقديم قصص خلفية عن موضوعات اجتماعية أو سياسية.^(١٦)
 - **البث المباشر: (Live Streaming Journalism)** والذي يعمل نقل مباشر للأحداث الجارية عبر الإنترنت من خلال المنصات مثل Facebook Live أو YouTube Live. هذا النوع من الصحافة يُستخدم لتغطية الأحداث الطارئة أو الأخبار العاجلة.^(١٧)
 - **الصحافة الاستقصائية عبر الفيديو: (Investigative Video Journalism)** وهي التي تعتمد على التحقيقات المعمقة التي تُنتج باستخدام الفيديوهات المصورة وتقديم تقارير ميدانية تحليلية.^(١٨)
 - **الصحافة الجماهيرية عبر الفيديو: (Citizen Video Journalism)** وتعتمد على مشاركة المواطنين في صنع ونشر المحتوى الإخباري باستخدام أدوات بسيطة مثل الهواتف الذكية. يُعد هذا النوع من الصحافة مهماً جداً في الأحداث الطارئة التي يصعب على الصحفيين المحترفين الوصول إليها.^(١٩)
- ويمكن إبراز أهم الوظائف التي تقوم بها صحافة الفيديو لخدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع في الآتي:**

١. **صحافة الفيديو والسرعة في نقل الأحداث والسهولة في الانتشار:** استطاعت صحافة الفيديو أن تمتد إلى الآفاق عبر تأثير واسع المدى، فحققت النقل السريع والفوري للأخبار، وتابعت جميع تطوراتها ومراحلها، بالإضافة إلى إمكانية التعديل على النصوص التي يتحدث عنها الخبر في أي وقت، فوجدت بذلك حلاً لعدد من العقبات التي كانت تعترض الصحافة الورقية وتقف في طريقها، حتى غدت صحافة الفيديو تسبق القنوات الفضائية في نقل الخبر للجماهير المهتمة.

¹⁶ Lambert ,J. (2013). Digital Storytelling: Capturing Lives, Creating Community (4th ed.). Routledge. P 44.

¹⁷ Cunningham ,S. ,& Craig ,D. (2019). Social Media Entertainment: The New Intersection of Hollywood and Silicon Valley. New York University Press. P 33

¹⁸ Center for Investigative Journalism. (2020). Investigative Journalism in the Digital Age. CIJ Resources. Available at: <https://tcij.org/>

¹⁹ Gillmor ,D. (2004). We the Media: Grassroots Journalism by the People, for the People. O'Reilly Media. ISBN: 9780596102272. E-book , . Available at <https://www.oreilly.com/library/view/we-the-media/0596007337/>

٢. **تغطية الأحداث الفورية:** تقدم صحافة الفيديو نقلاً فورياً للأحداث الجارية، مما يساعد الجمهور على متابعة التطورات بشكل لحظي. يُعد هذا الدور أساسياً في نقل الأحداث السياسية والكوارث الطبيعية، حيث تسهم في إبلاغ الناس بالحقائق دون تأخير^(٢٠).
٣. **صحافة الفيديو ووظيفة الاستطلاع، أو مراقبة البيئة هي أهم وظائف وسائل الإعلام** بصفة عامة، وصحافة الفيديو بصفة خاصة، وذلك بما تملكه من شبكات واسعة، في جميع أنحاء العالم، من مراسلي الصحف والتلفزيون والإذاعة. ويقسم البعض وظيفة الاستطلاع، أو مراقبة البيئة، التي تقوم بها صحافة الفيديو إلى نوعين رئيسيين، هما: الأول: الاستطلاع التحذيري، ويتمثل في اضطلاع وسائل الإعلام بالإبلاغ عن المخاطر المقبلة، مثل الهجوم العسكري، والكساد الاقتصادي، وزيادة التضخم. والثاني: هو الاستطلاع الأدائي أو الخدمي، أي نقل المعلومات، التي يستفيد منها الأفراد في حياتهم اليومية.
٤. **الشفافية والمساءلة:** من خلال لتوثيق المرئي للأحداث تدعم صحافة الفيديو الشفافية وتساعد في مكافحة الفساد عبر تقديم أدلة مرئية للأحداث كما تحدث. (٢١) هذا يعزز من قدرة المجتمع على محاسبة المسؤولين وصناع القرار.
٥. **الوظيفة الإخبارية لصحافة الفيديو** ينتج عن عملية الاستطلاع، ومراقبة البيئة، التي تقوم بها وسائل الإعلام، وعلى رأسها صحافة الفيديو، تحقيق الوظيفة الإخبارية، التي تختص بإمداد القراء بالأخبار، التي يشترط أن تكون إخبارية صرفة، لا يجوز التحريف فيها أو التغيير، وذلك يستلزم احترام قدسية الخبر. أمّا في حالة التعليق على الأخبار، فيمكن للصحيفة معالجتها بطرق مختلفة، تتفق مع الفئات المختلفة لجمهور الصحيفة، ومهمة التعليق الأولى، هي توضيح نقاط الخبر الغامضة.
٦. **نشر الوعي المجتمعي:** تلعب صحافة الفيديو دوراً محورياً في نقل المعلومات والتوعية حول القضايا المجتمعية المهمة. مثلاً، استخدمت منصات الفيديو لتسليط الضوء على الصحة العامة خلال جائحة COVID-19، وهو ما يعزز أهمية هذه الوسيلة في نقل المعلومات بطريقة مباشرة وسهلة الوصول^(٢٢).
٧. **صحافة الفيديو ومهمة الخدمات العامة:** من بين الوظائف التي تقدمها صحافة الفيديو الآن هي مهمة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية، وموضوعات تخدمه في حياته، ويحصل على فائدة مباشرة منها..
٨. **صحافة الفيديو ووظيفة المعلومات:** هذه الوظيفة من الوظائف الهامة التي تقوم بها صحافة الفيديو، حيث أنها تشمل جميع التقارير، والأخبار، والأحداث المتعلقة

²⁰ Bradshaw, P. (2018). Video journalism. In: Digital journalism studies. Routledge, pp. 121-133.

²¹ Deuze, M. (2005). What is Journalism? Professional Identity and Ideology of Journalists Reconsidered. Journalism, 6(4), pp. 442-464.

²² Franklin, B. (2013). The Future of Journalism Routledge, London. P 34

بالحياة اليومية ، وليس لها أي علاقة بالترفيه ، فهي تتعلق بالأخبار السياسية ، والحوادث ، والتعليم ، والطقس ، والعلاقات الخارجية

٩. **دعم التعليم عن بعد:** تساهم الفيديوهات التعليمية في زيادة التعليم الإلكتروني، خاصة في المناطق النائية التي تفتقر إلى الموارد التعليمية التقليدية. تلعب هذه الفيديوهات دورًا رئيسيًا في دعم العملية التعليمية من خلال تقديم محتوى تعليمي متنوع وسهل الوصول^{٢٣} .

١٠. **منصة للفئات المهمشة:** تساهم صحافة الفيديو في إعطاء صوت للفئات المهمشة، حيث يمكن نقل قصص الفئات التي تعاني من التهميش الاجتماعي أو الاقتصادي بشكل مؤثر وواسع الانتشار، مما يعزز من فهم المجتمع لهذه القضايا ويعمل على تحسين الظروف المعيشية لهؤلاء الأفراد.^(٢٤)

١١. **الحوار المجتمعي:** تساعد صحافة في تشجيع النقاشات المجتمعية حول مواضيع مثل حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية، حيث يمكن للفيديوهات أن تكون منصة لفتح حوار بقاء حول هذه المواضيع الحساسة.^(٢٥)

١٢. **دعم المشاريع الاقتصادية الصغيرة:** يمكن لصحافة الفيديو أن تدعم المبادرات الاقتصادية والمشاريع الصغيرة من خلال تسليط الضوء عليها، مما يساعد في الترويج لها وزيادة فرص نجاحها في السوق^(٢٦) **الإطار العملي:**

العوامل الديمغرافية

جدول رقم ٣) فيما يتعلق بالنوع

العبارة		ك	%
النوع	ذكر	٣٢	٦٤
	أنثى	١٨	٣٦
	الاجمالي	٥٠	١٠٠

فيما يتعلق بالجنس فإن الجدول يوضح : الذكور : يمثلون ٦٤% من العاملين، أي ٣٢ فردًا؛ الإناث: يمثل ٣٦% من العاملين، أي ١٨ فردًا؛ وهذا يدل على تفوق نسبة الذكور في

²³ Castells, M. (2010). The Rise of the Network Society. Blackwell Publishers, Oxford p66

²⁴ Franklin, B. (2013). The Future of Journalism Routledge, London p 34

²⁵ Deuze, M. (2005). What is Journalism? Professional Identity and Ideology of Journalists Reconsidered. Journalism, 6(4), pp. 442-464.

²⁶ Bradshaw, P. (2018). Video journalism. In: Digital journalism studies. Routledge, pp. 121-133.

مجال صحافة الفيديو وقد يرجع هذا الي طبيعة العمل نفسه في تلك الاقسام من تطلبها للحركة فضلا عن التواجد المستمر في الميدان

جدول رقم ٤ فيما يتعلق بالسن

العبارة	ك	%
أقل من ٢٥ عام	٦	١٢
من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٠	٢٦	٥٢
من ٣٠ عام إلى أقل من ٤٠	١٠	٢٠
من ٤٠ عام إلى أقل من ٥٠	٧	١٤
٥٠ عام فأكثر	١	٢

الجدول يعرض توزيع العاملين في أقسام صحافة الفيديو وفقاً للسن او المرحلة العمرية :
 اقل من ٢٥ عام: يمثل ١٢% من العاملين، أي ٦ أفراد؛ من ٢٥ عام الي اقل من ٣٠: يمثل ٥٢% من العاملين، أي ٢٦ فرداً؛ من ٣٠ الي اقل من ٤٠: يمثل ٢٠% من العاملين، أي ١٠ أفراد؛ من ٤٠ الي اقل من ٥٠: يمثل ١٤% من العاملين، أي ٧ أفراد؛ من ٥٠ عام فاكثر : يمثل ٢% من العاملين، أي ١ أفراد.

جدول رقم ٥ فيما يتعلق بالمؤسسة (جهة العمل)

العبارة	ك	%
اليوم السابع	١٥	٣٠
المصري اليوم	١١	٢٢
الوفد	١٠	٢٠
الأهرام	٩	١٨
الجمهورية	٥	١٠
المجموع	٥٠	١٠٠

الجدول يعرض توزيع العاملين في أقسام صحافة الفيديو وفقاً للمؤسسات الصحفية المختلفة التي يعملون بها: اليوم السابع: يمثل ٣٠% من العاملين، أي ١٥ فرداً؛ المصري اليوم: يمثل ٢٢% من العاملين، أي ١١ فرداً؛ الوفد: يمثل ٢٠% من العاملين، أي ١٠ أفراد؛ الأهرام: يمثل ١٨% من العاملين، أي ٩ أفراد؛ الجمهورية: يمثل ١٠% من العاملين، أي ٥ أفراد، ويتضح من الجدول أن صحيفة (اليوم السابع) تحتل النصيب الأكبر من العاملين في صحافة الفيديو، تليها (المصري اليوم) و(الوفد). هذا قد يعكس اهتمام هذه المؤسسات بتطوير صحافة الفيديو كجزء من عملياتها الإعلامية. يمكن أن يكون لصحف مثل (اليوم السابع) و(المصري اليوم) اهتمامات بصحافة الفيديو ، مما يفسر زيادة العاملين في هذه الأقسام مقارنة بباقي المؤسسات.

جدول رقم ٦ فيما يتعلق بالقيد في النقابة

العبارة	ك	%
عضو نقابة	نعم	٤٨
	لا	٥٢
	الإجمالي	١٠٠

الجدول يعرض توزيع العاملين في أقسام صحافة الفيديو بالمؤسسات الصحفية المصرية بناءً على عضويتهم في النقابة: لا (غير عضو في النقابة): ٥٢% من العاملين ؛ نعم (عضو في النقابة): ٤٨% من العاملين؛ وتشير هذه البيانات إلى أن ٥٢% في أقسام صحافة الفيديو ليسوا أعضاء في النقابة ؛ بينما ٤٨% منهم فقط هم أعضاء. يمكن أن يعكس هذا التوزيع تحديات معينة فيما يتعلق بالحصول على حقوق مهنية أو الاستفادة من الامتيازات النقابية منها عدم قبول الصحفيين العاملين في الموقع الإلكتروني ، كما قد يعكس طبيعة التوظيف في المؤسسات الصحفية، سواء كان بعض العاملين غير مرتبطين رسميًا أو يعملون بشكل حر .

جدول ٧ الصفات الواجب توافرها في صحفيو الفيديو من وجهة نظر القائم بالاتصال (اختيار أكثر من بديل)

ت	اليوم السابع		المصري اليوم		الوفد		الأهرام		الجمهورية		الاجمالي		العبارة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٥	١٧.٨	١٠	١٤.١	٩	١٧.٦	٩	١٤.٨	٥	١٤.٣	٤٨	١٥.٩	٢	الرقابة الذاتية
١٣	١٥.٥	١١	١٥.٥	٨	١٥.٧	٩	١٤.٨	٥	١٤.٣	٤٦	١٥.٢	٣	تحمل المسؤولية
١٥	١٧.٨	١١	١٥.٥	٩	١٧.٦	٩	١٤.٨	٥	١٤.٣	٤٩	١٦.٢	١	الصدق
١٥	١٧.٨	١١	١٥.٥	٨	١٥.٧	٩	١٤.٨	٥	١٤.٣	٤٨	١٥.٩	٢	الدقة
٩	١٠.٧	١٠	١٤.١	٩	١٧.٦	٩	١٤.٨	٥	١٤.٣	٤٢	١٣.٩	٤	الموضوعية
٧	٨.٣	٩	١٢.٦	٥	٩.٨	٩	١٤.٨	٥	١٤.٣	٣٥	١١.٦	٥	الالتزام بالسياسة التحريرية
١٠	١٢	٩	١٢.٦	٣	٦	٧	١١.٢	٥	١٤.٣	٣٤	١١.٣	٦	الالتزام بالمبادئ والسلوكيات التي تفرضها أنظمة الاتصال في المجتمع ككل
٨٤	١٠٠	٧١	١٠٠	٥١	١٠٠	٦١	١٠٠	٣٥	١٠٠	٣٠.٢	١٠٠		المجموع

توضح بيانات الجدول الي أن الصفات الواجب توافرها في صحفيو الفيديو حيث جاء في الترتيب الأول الصدق بنسبة ١٦.٢%، يليها في الترتيب الثاني كلا من الدقة والرقابة الادارية بنسبة ١٥.٢%، يليها في الترتيب الثالث الموضوعية بنسبة ١٣.٩%، يليها في الترتيب الرابع الالتزام بالسياسة التحريرية بنسبة ١١.٦%، يليها في الترتيب الخامس الالتزام بالمبادئ والسلوكيات التي تفرضها أنظمة الاتصال في المجتمع ككل بنسبة ١١.٣%

جدول ٨ أهمية صحافة الفيديو ودورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع كما يراها القائم بالاتصال بالمؤسسات الصحفية
عينة الدراسة (اختيار أكثر من بديل)

ت	الاجمالي		الجمهورية		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	١٦.٧	٤٥	١٣.٦	٣	١٤.٣	٧	٢٣.٣	١٠	١٦.١	١١	١٦	١٤	تعد صحافة الفيديو أكثر تأثيرًا في المشاهدين من الصحافة المقرؤة
٥	١٢.٩	٣٥	٩.١	٢	١٠.٢	٥	١٦.٣	٧	١٦.١	١١	١١.٤	١٠	سرد القصص الصحفية بشكل مميز ومبتكر
٤	١٤.٨	٤٠	١٨.٢	٤	١٨.٤	٩	٤.٦	٢	١٤.٧	١٠	١٧	١٥	تساعد على فهم المحتوى وجوانب القصة بشكل أفضل
٢	١٧.٨	٤٨	٢٢.٧	٥	١٨.٤	٩	٢٣.٣	١٠	١٦.١	١١	١٤.٨	١٣	الإخبار الفوري للأحداث
٧	٩.٣	٢٥	٩.١	٢	٦	٣	٢.٣	١	١٢.١	٨	١٢.٤	١١	تقديم الخدمات
٦	١٠	٢٧	٤.٥	١	١٤.٣	٧	٦.٩	٣	٨.٨	٦	١١.٤	١٠	مراقبة البيئة
١	١٨.٥	٥٠	٢٢.٧	٥	١٨.٤	٩	٢٣.٣	١٠	١٦.١	١١	١٧	١٥	تتميز بالسرعة في نقل الأحداث والقضايا المختلفة
	١٠٠	٢٧٠	١٠٠	٢٢	١٠٠	٤٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٦٨	١٠٠	٨٨	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الي أن أهمية صحافة الفيديو حيث جاءت كالتالي ففي الترتيب الأول تتميز بالسرعة في نقل الأحداث والقضايا المختلفة بنسبة ١٨.٥%، يليها في الترتيب الثاني الإخبار الفوري للأحداث بنسبة ١٧.٨%، يليها في الترتيب الثالث تعد صحافة الفيديو أكثر تأثيرًا في المشاهدين من الصحافة المقرؤة بنسبة ١٦.٧%، يليها في الترتيب الرابع تساعد على فهم المحتوى وجوانب القصة بشكل أفضل بنسبة ١٤.٨%، يليها في الترتيب الخامس سرد القصص الصحفية بشكل مميز ومبتكر بنسبة ١٢.٩%، يليها في الترتيب السادس مراقبة البيئة بنسبة ١٠%، يليها في الترتيب السابع تقديم الخدمات بنسبة ٩.٣%.

جدول ٩ أكثر أنواع صحافة الفيديو ارتباطا بالجمهور

ت	الاجمالي		الجمهورية		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		العبرة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣	٢٢.١	٢٩	٢٦.٧	٤	٢٦.١	٦	١٦	٤	٢٤.٢	٨	٢٠	٧	صحافة المواطن
٢	٢٦	٣٤	٢٠	٣	٣٠.٤	٧	٣٢	٨	٢١.٢	٧	٢٥.٧	٩	صحافة المواقع الاخبارية
٤	١٣.٧	١٨	٢٠	٣	٤.٤	١	١٢	٣	٢١.٢	٧	١١.٤	٤	صحافة الفيديو
١	٣٨.٢	٥٠	٣٣.٣	٥	٣٩.١	٩	٤٠	١٠	٣٣.٤	١١	٤٢.٩	١٥	صحافة البث المباشر والموبايل
	١٠٠	١٣١	١٠٠	١٥	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٥	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٥	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق الي أن صحافة الفيديو جاءت كالتالي ففي الترتيب الأول صحافة البث المباشر والموبايل بنسبة ٣٨.٢% , يليها في الترتيب الثاني صحافة المواقع الاخبارية بنسبة ٢٦% , يليها في الترتيب الثالث صحافة المواطن بنسبة ٢٢.١% , يليها في الترتيب الرابع صحافة الفيديو بنسبة ١٣.٧% .

جدول ١٠ تقييم صحافة الفيديو المصرية من وجهة نظر القائم بالاتصال

ت	الاجمالي		الجمهورية		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦٤	٣٢	٨٠	٤	٧٧.٨	٧	٦٠	٦	٨١.٨	٩	٤٠	٦	لاقت نجاح ملحوظ
٢	٣٦	١٨	٢٠	١	٢٢.٢	٢	٤٠	٤	١٨.٢	٢	٦٠	٩	لاقت نجاح بسيط
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	لم تحقق أي نجاح
	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥	١٠٠	٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١١	١٠٠	١٥	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الي ان تقييم صحافة الفيديو المصرية حيث جاء في الترتيب الأول لاقت نجاح ملحوظ بنسبة ٦٤%، يليها في الترتيب الثاني لاقت نجاح بسيط بنسبة ٣٦%.

جدول (١١) أهم الأدوار والوظائف التي تقوم بها صحافة الفيديو من وجهة نظر القائم بالاتصال (اختيار أكثر من بديل)

الجمهورية		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		الاجمالي		العبارة
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
١٥	٢١.٤	١١	١٧.٥	١٠	١٦.٧	٩	١٧.٦	٥	١٧.٨	٥٠	١٨.٣	توثيق الأحداث المختلفة
١٥	٢١.٤	١١	١٧.٥	١٠	١٦.٧	٨	١٥.٧	٥	١٧.٨	٤٩	١٧.٨	صناعة الأخبار
٥	٧.٢	١١	١٧.٥	١٠	١٦.٧	٧	١٣.٨	٥	١٧.٨	٣٩	١٤.٣	تنمية وعي الجمهور وتنقيفه
١٥	٢١.٤	١٠	١٥.٨	١٠	١٦.٧	٩	١٧.٦	٥	١٧.٨	٤٩	١٧.٨	تقريب وجهات النظر
١٠	١٤.٣	١٠	١٥.٨	١٠	١٦.٧	٩	١٧.٦	٣	١١	٤٣	١٥.٨	تشخيص السلوكيات في المجتمع (السلبية والإيجابية)
١٠	١٤.٣	١٠	١٥.٨	١٠	١٦.٧	٩	١٧.٦	٥	١٧.٨	٤٥	١٦.٤	تسليط الضوء على مكامن الخلل في الاداء الحكومي وجذب أنظار المسؤولين اليها
٧٠	١٠٠	٦٣	١٠٠	٦٠	١٠٠	٥١	١٠٠	٢٨	١٠٠	٢٧٤	١٠٠	المجموع

توضح بيانات الجدول السابق الي أن أهم الأدوار والوظائف التي تقوم بها صحافة الفيديو حيث جاء في الترتيب الأول توثيق الأحداث المختلفة بنسبة ١٨.٣% , يليها في الترتيب الثاني كلا من صناعة الأخبار , وتقريب وجهات النظر بنسبة ١٧.٨% , يليها في الترتيب الثالث تسليط الضوء على مكامن الخلل في الاداء الحكومي وجذب أنظار المسؤولين اليها بنسبة ١٦% , يليها في الترتيب الرابع تشخيص السلوكيات في المجتمع (السلبية والإيجابية) بنسبة ١٥.٨% .

جدول (١٢) دور صحافة الفيديو في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع

ت	الاجمالي		الجمهوريـة		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		العبارة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٩١.١	٤١	٨٠	٤	٨٨.٩	٨	٩٠	٩	٦٣.٦	٧	٨٦.٧	١٣	نعم
٣	٤.٤	٢	-	-	١١.١	١		-	٩.١	١	-	-	لا
٢	١٥.٥	٧	٢٠	١	-	-	١٠	١	٢٧.٢	٣	١٣.٣	٢	أحياناً
	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥	١٠٠	٩	١٠٠	١٠	١٠٠	١١	١٠٠	١٥	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق الي أن دور صحافة الفيديو في النهوض بالمؤسسة الصحفية والمجتمع حيث جاءت كالتالي ففي الترتيب الأول نعم بنسبة ٤١%، يليها في الترتيب الثاني أحياناً بنسبة ١٥.٥%، يليها في الترتيب الثالث ٤.٤%.

جدول (١٣) الموضوعات التي قام بانتاجها القائم بالاتصال في صحافة الفيديو (اختيار أكثر من بديل)

ت	الاجمالي		الجمهورية		الأهرام		الوفد		المصري اليوم		اليوم السابع		العبرة
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٤	١٣.٦	١٨	١٧.٧	٣	١٣	٣	٦.٩	٢	١٨.٢	٦	١٣.٣	٤	سياسية
٥	٩.١	١٢	٥.٩	١	٤.٣	١	١٧.٢	٥	٩.١	٣	٦.٧	٢	دينية
٣	١٨.٢	٢٤	٢٣.٤	٤	٢١.٨	٥	٢٠.٧	٦	١٥.٢	٥	١٣.٣	٤	ثقافية
١	٢٨.٩	٣٧	١٧.٧	٣	٣٠.٥	٧	٢٧.٦	٨	٣٠.٣	١٠	٣٠	٩	الجريمة
٢	٢٥	٣٣	٢٩.٤	٥	٢٦.١	٦	٢٤.١	٧	٢١.٢	٧	٢٦.٧	٨	رياضية
٦	٦.١	٨	٥.٩	١	٤.٣	١	٣.٤	١	٦.١	٢	١٠	٣	أخرى تذكر
	١٠٠	١٣٢	١٠٠	١٧	١٠٠	٢٣	١٠٠	٢٩	١٠٠	٣٣	١٠٠	٣٠	الاجمالي

توضح بيانات الجدول السابق الي أن الموضوعات التي قام بانتاجها القائم بالاتصال في صحافة الفيديو جاء كالتالي ففي الترتيب الأول الجريمة بنسبة ٢٨.٩%، يليها في الترتيب الثاني رياضية بنسبة ٢٥%، يليها في الترتيب الثالث ثقافية بنسبة ١٨.٢%، يليها في الترتيب الرابع سياسية بنسبة ١٣.٦%، يليها في الترتيب الخامس دينية بنسبة ٩.١%، يليها في الترتيب السادس أخري تذكر بنسبة ٦.١%.

النتائج الكيفية:

وظائف وأدوار صحافة الفيديو: بسؤال القائم بالاتصال في المؤسسات الصحفية-عينة الدراسة-عن وظائف وأدوار صحافة الفيديو، كشفت النتائج عن اتفاق جميع مفردات القائم بالاتصال في الصحف "عينة الدراسة" على أن وظائف وأدوار صحافة الفيديو تتمثل في تتمثل في: ١. **الإخبار:** ينتج عن عملية الاستطلاع، ومراقبة البيئة، التي تقوم بها وسائل الإعلام، وعلى رأسها صحافة الفيديو ، تحقيق الوظيفة الإخبارية، التي تختص بإمداد القراء بالأخبار، التي يشترط أن تكون إخبارية صرفة، لا يجوز التحريف فيها أو التغيير، وذلك يستلزم احترام قدسية الخبر. أمّا في حالة التعليق على الأخبار، فيمكن للصحيفة معالجتها بطرق مختلفة، تتفق مع الفئات المختلفة لجمهور الصحيفة، ومهمة التعليق الأولى، هي توضيح نقاط الخبر الغامضة ، ٢. **تقديم الخدمات:** من بين الوظائف التي تقدمها اصحافة الفيديو الآن هي مهمة الخدمات العامة، أي تزويد القارئ بأخبار صحفية، وموضوعات تخدمه في حياته، ويحصل على فائدة مباشرة منها. ويدخل في نطاق مهمة الخدمات العامة إعلان مواعيد شركات الطيران الوطنية، وأخبار السينما والمسرح والنقد ومواعيد المحاضرات العامة، وأماكنها، والنشرة الجوية، وإعلانات الوظائف، والإعلانات التجارية، وأخبار الأسواق، المحلية والعالمية، وأخبار أسواق الأوراق المالية، والمعاهدات التجارية، إلى غير ذلك. ومن ثم توفر على المواطن، كثيراً من العناء، في عملية البحث عن حاجاته اليومية، وتنقل له أخبارها داخل منزله. وهناك تيار صحفي الآن، يطلق عليه تيار صحافة الخدمات، ينتشر في الصحافة في العالم، ويعالج الأحداث والأفكار، من وجهة نظر فائدة القارئ المباشرة، ٣. **مراقبة البيئة:** هي أهم وظائف وسائل الإعلام بصفة عامة، وصحافة الفيديو بصفة خاصة، وذلك بما تملكه من شبكات واسعة، في جميع أنحاء العالم، من مراسلي الصحف والتلفزيون والإذاعة، ٤. **السرعة في نقل الأحداث:** استطاعت صحافة الفيديو أن تمتد إلى الأفق عبر أثير واسع المدى، فحققت النقل السريع والفوري للأخبار، وتابعت جميع تطوّراته ومراحلها، بالإضافة إلى إمكانية التعديل على النصوص التي يتحدث عنها الخبر في أي وقت، فوجدت بذلك حلاً لعدد من العقبات التي كانت تعترض الصحافة الورقية وتقف في طريقها، حتى غدت صحافة الفيديو تسبق القنوات الفضائية في نقل الخبر للجماهير المهتمة، وقد وصلت في بعض الأخبار إلى النشر عن الحدث بعد ثلاثين ثانية من وقوعه. ٥. **سرد القصص الصحفية بشكل مميز ومبتكر**

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من:

دراسة راشد صلاح الدين : التي أشارت إلى تعدد أدوار صحافة الموبايل والفيديو في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، ومعرفة العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على صحافة الموبايل في الأحداث الجارية، ودرجة الثقة في أخبار الأحداث الجارية التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، وبين درجة الثقة في أخبار الأحداث الجارية التي يتابعونها عبر صحافة الموبايل، ودرجة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للأحداث الجارية، وتأثير كثافة استخدام الجمهور المصري لصحافة الموبايل في الحصول على الأخبار نحو الأحداث الجارية على اتجاهاتهم نحو تلك الأخبار^(٢٧). ودراسة Bock, Mary Angela, ٢٠٠٩ : فيما يتعلق بشكل القصة الإخبارية وبين المضمون الذي تتناوله القصة من خلال صحافة الفيديو فإنه باستطاعة صحافة وصحفيي الفيديو سرد القصص الخبرية بشكل أكثر تميزاً حيث قلة القيود المفروضة عليهم؛ والتي تعرقل إنتاج القصة الإخبارية كما أن صحافة الفيديو تخلق نمطاً أكثر تنوعاً في سرد القصة الخبرية عن الطريقة التقليدية لإنتاج الأخبار^(٢٨) وعن رأي القائم بالاتصال في الدور الذي تقوم به صحافة الفيديو؛ اتفقوا جميعاً على المهام الآتية: دورها الخدمي للمجتمع^(٢٩)(٣٠)(٣١). مهمة لكشف الفساد وما يدور خلف الكواليس^(٣٢)(٣٣)(٣٤)(٣٥). السرعة في نقل الأحداث: استطاعت صحافة الفيديو أن تمتد إلى الأفاق عبر تأثير واسع المدى، فحققت النقل السريع والفوري للأخبار، وتابعت جميع تطوراتها ومراحلها، بالإضافة إلى إمكانية التعديل على النصوص التي يتحدث عنها الخبر في أي وقت، فوجدت بذلك حلاً لعدد من العقبات التي كانت تعترض الصحافة الورقية وتقف في طريقها، حتى غدت صحافة الفيديو تسبق القنوات الفضائية في نقل الخبر للجماهير المهتمة، وقد وصلت في بعض الأخبار إلى النشر عن الحدث بعد ثلاثين ثانية

^{٢٧} راشد صلاح الدين ٢٠٢١: دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية، مجلة البحوث الإعلامية بجامعة الأزهر كلية الإعلام، مجلد (٥٦)، العدد (٣)، ٢٠٢١، ص ص ١٤١٩-١٤٦٤.

2 Bock, Mary Angela :One man band ;The process and product of video journalism, Ph.D, University of Pennsylvania , communication and the arts ,education,college,2009

^{٢٩} صحفيو الفيديو بالاهرام
^{٣٠} صحفيو الفيديو بالجمهورية
^{٣١} صحفيو الفيديو باليوم السابع
^{٣٢} صحفيو الفيديو بالمصري اليوم
^{٣٣} صحفيو الفيديو بالوفد
^{٣٤} صحفيو الفيديو بالاهرام
^{٣٥} صحفيو الفيديو باليوم السابع

من وقوعه^(٣٦). وتتفق تلك النتيجة مع دراسة وليد عبدالفتاح التي توصلت إلى أن من أهم متبعة الشباب لصحافة الفيديو هي السرعة في نقل الأحداث^(٣٧)

التدريب على ممارسة الصحافة الفيديو (صحافة الفيديو):

وحيث طرحنا على "القائم بالاتصال" تساؤل عن تلقي تدريبات في كيفية إنتاج والتعامل مع موضوعات صحافة الفيديو : هناك اتفاق بين أفراد القائم بالاتصال بصحف العينة على "تلقينهم تدريباً" في إنتاج الموضوعات الفيديو، واتفق الصحفيون على عدد من المؤسسات التي تم تدريبهم من خلالها هي:

نقابة الصحفيين المصرية؛ دورات عن صحافة الفيديو بكليات وأقسام الاعلام في الجامعات المصرية^(٣٨) ^(٣٩)؛ دورات تدريبية قدمتها "المؤسسات الصحفية عن صحافة الفيديو"^(٤٠)؛ مركز "أريج" للصحافة^(٤١).

- رويترز^(٤٢). عقد دورات تحت إشراف "نقابة الصحفيين"^(٤٣). دورات مقدمة

من الجامعة الأمريكية^(٤٤). اتحاد الإعلاميات المصريات^(٤٥). برنامج الزمالة

الهولندية NFP ، راديو هولندا^(٤٦)؛ وعن رأي القائم بالاتصال في المؤسسات التي قامت بالتدريب فقد اتفقت مفردات العينة على الآتي:

- تتميز تلك المؤسسات بالاحترافية^(٤٧). العمل الصحفي بها له "أجندة خاصة"

ومحددة^(٤٨). لها قواعد في التعامل مع الموضوعات الفيديو^(٤٩). تنمي مهارات

الصحفيين وتنقلها^(٥٠)؛ وفيما يتعلق بمستوى التدريب بالمؤسسات سألنا الذكر؛

أوضحت "نتائج الدراسة أنه كان تدريباً قوياً بنسبة ١٠٠% من جملة القائمين

بالاتصال والذين تم التطبيق عليهم؛ ورأى الصحفيون الذين تم التطبيق عليهم أن

^{٣٦} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٣٧} وليد عبد الفتاح النجار؛ عبد الخالق إبراهيم زقزوق: إدراك طلاب الإعلام لمفهوم صحافة الفيديو الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، *المجلة العلمية لبحوث الصحافة كلية الاعلام جامعة القاهرة*، المجلد ٢٠١٧، العدد ٩، الشتاء ٢٠١٧، ص ص ٧٩-١٨٥.

^{٣٨} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٣٩} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٤٠} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٤١} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٤٢} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٤٣} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٤٤} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

^{٤٥} صحفيو الفيديو بالوفد

^{٤٦} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٤٧} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٤٨} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٤٩} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٠} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

المدرّبين الذين قاموا بتدريب الصحفيين في المؤسسات التي قامت بتدريبهم على موضوعات الفيديو كانوا "مؤهلين بشكل قوي" بنسبة ١٠٠% من جملة التكرارات.

• وفيما يتعلق بمضمون التدريب الذي تلقاه "القائم بالاتصال" في تلك المؤسسات، فقد اتفق صحفيو الفيديو على التدريبات الآتية: أساسيات الصحافة الفيديو^(٥١) أساسيات صحافة الفيديو: (المبادئ، المفاهيم)^(٥٢) . المعلومات الصحفية وتوثيقها^(٥٣) كيف تصيغ تحقيقاً مصوراً؟^(٥٤) تحقيقات الفيديو وماهيتها^(٥٥). صحافة البيانات وصحافة الفيديو والهاتف المحمول^(٥٦) الأفلام الوثائقية^(٥٧). التحقيقات التلفزيونية الجديدة^(٥٨). أساسيات صحافة الفيديو ، كيفية إيجاد الأفكار وكتابة الفرضيات المحكمة، وأدوات السرد القصصي، وأدوات التحقق عبر المصادر المفتوحة، صحافة البيانات^(٥٩).

وتتفق تلك النتيجة مع ما أوردته نتائج الدراسات السابقة التي كشفت عن أهمية تدريب الصحفيين على كيفية ممارسة الصحافة الفيديو كالتالي: دراسة علوي: التي طالبت بتدريب المتخصصين في الصحافة الفيديو للبحث عن مجالات متعددة بغية الوصول لحلول منطقية تضمن للفرد حقوقه وتبصره بواجباته لتأكيد كيانه الإنساني في البناء والتنمية واعتماد الشفافية سلوكاً لبناء الأوطان. وذلك من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة للصحفيين المهتمين بممارسة النمط الصحفي، وتوفير الدعم التقني والقانوني للصحفيين العاملين في هذا المجال، وزيادة الاهتمام داخل المؤسسات الصحفية بهذا الفن الصحفي، وتخصيص أكفاء الصحفيين في المؤسسة للتفرغ والعمل فيه مع توفير الدعم التقني والقانوني والحماية، فضلاً عن الاهتمام بعقد شراكات مع الصحافة الأجنبية التي سجلت تطوراً ملحوظاً في هذا الجانب خاصة في المؤسسات الإعلامية الدولية التي حققت نجاحاً في هذا المجال، والعمل على جلب كبار الصحفيين والتعاقد معهم لنقل خبرتهم للصحفي المحلي المهتم بممارسة هذا الفن الصحفي^(٦٠).

^{٥١} . صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٢} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٣} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٤} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٥} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٦} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٥٧} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٥٨} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٥٩} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم.

^{٦٠} أحمد عبدالله يوسف علوي : تحرير صحافة الفيديو الإلكترونية المصرية وآليات إنتاجها "دراسة

مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاعلام جامعة جنوب الوادي ٢٠٢٠

- أهم موضوعات الفيديو التي قمتم بإعدادها في الفترة الأخيرة:

صحفيو الفيديو بجريدة المصري اليوم

ب ١٠ جنيه صيف في الغردقة
مانجو أرخص من التراب
حفل رمضان .. كامل العدد ؟
الذهب الأبيض بالفيوم
مدرس بالنهار وشيف بعد الظهر
أصغر باحثة عالمية
الأبنودي الصغير
الدين لله والشغل للجميع
جبال الملح ببوفواد .. سياحة عالمية
الفلاح الفصيح
مقتل نيره أشرف
شواطيء رأس البر
الدوري زملكاوي
الغزال أبو ١٥ ألف

صحفيو الفيديو بجريدة الوفد

الدوري زملكاوي
عبدالله رشدي المثير للجدل
مطالب المصريين من الوزراء الجدد
رعب أيبولا .. الفيروس الجديد
تطور الصناعة المصرية على مر التاريخ
تراويح سيدنا الحسين بعد التجديد
عيد الأم المصري
سحر وجمال ممشي أهل مصر
حريق أسوان الهائل
جوله في سوق العتبه
الرجل الخارق أشرف كابونجا
أم العواجز .. مولد السيدة

صحفيو الفيديو بجريدة الجمهورية

المطرب النقاش
سر مقتل المذيعة شيماء جلال

حريق كنيسة أبوسيفين بامبابة
أوائل الثانوية العامة
مصر السيسي الطريق للجمهورية الجديدة
أوائل الثانوية الأزهرية
شخصية كرومبو
الزمالك والدوري
حريق كارفور بلأسكندرية
محافظ المركزي الجديد
المستشار القاتل ايمن حجاج
مزرعة لهياكل الحمير بصحراء الفيوم
حكم حبس مرتضي منصور
مقتل طالبة المنصور نيرة أشرف
المنطقة ٥١ لغز أمريكا الخفي
الحرب العالمية الثالثة تدق الأبواب .. بين الصين والغرب
فيديو نيرة أشرف من داخل المشرفة
صحفيو الفيديو بجريدة الأهرام
رجال شرطة مزيفين
ولسه فيه الروح .. طريقة تحضير الاخطبوط الحي
الزمالك والدوري
رقم الموبايل وبطاقة التموين
بدوية موسي ببيع أفندي
ملك القلوب .. مجدي يعقوب
دراويش المولد .. عجائب وغرائب
الأهرام قرن ونصف من العطاء
كيف تختار الكلية المناسبة .. لطلاب الثانوي
معلم الفلشفة والموكب الأسطوري
مائة عام على انشاء الجمعية الطبية المصرية
السيارة الكهربائية بديلا للتكتوك بالمحافظات
شواطئ الاسكندرية .. كاملة العدد
الطفل الطائر في سماء السعودية
من كل فج عميق .. المملكة ترحب بضيوف الرحمن
قاتل نيرة والحب

صحفيو الفيديو بجريدة اليوم السابع

بعد طول انتظار .. الدوري في ميت عقبه
بكتيريا مجهولة تصيب الأمعاء
أول حالة لجذري القروء في العالم
كما ربياني صغيرا
الجامعات الأهلية .. وآليات الالتحاق بها
حمام السلطان أقدم حمام عام في مصر
الملوخية إصلها إليه
الجاثوم .. شلل النوم
منزل سي سيد وأمينه .. أبطال القصيرين
ممشي أهل مصر يبهر المصريين

المضايقات والتحديات والمعوقات والإشكاليات التي تواجه صحافة الفيديو: بخصوص المضايقات التي تعرض لها "القائم بالاتصال" جراء نشر التحقيقات الفيديوية:

- اتفق الصحفيون على نفي أنهم قد تعرضوا لتهديداً أو مضايقات، نظراً لأن هناك موافقة مسبقة على الموضوع الخاص بصحافة الفيديو ، ويتم مراجعته مع قانونيين متخصصين.^(٦١)

- ورأى البعض أن هناك مضايقات قد تحدث أحياناً متمثلة في الملاحقات القضائية من المتضررين من الموضوعات الفيديوية^(٦٢).

المعوقات التي تواجه صحافة الفيديو المصرية: نتائج الدراسة كشفت عن: اتفاق مفردات عينة "القائم بالاتصال" على عدة معوقات منها الإدارية، والقانونية، والذاتية:

١- أولاً: المعوقات الإدارية: نتائج الدراسة كشفت عن اتفاق بين مفردات القائم بالاتصال حول المعوقات الإدارية والتي تواجه الصحفي أثناء ممارسته لمهنة الصحافة الفيديو، ومن أهمها:

- التكلفة المادية العالية اللازمة لإنتاج الفيديوهات الفيديو، مقارنة بالدخل المادي للصحفي، وأيضاً مقارنة بالبدلات الزهيدة التي تصرفها الصحيفة للقائم بالاتصال مقابل إنتاج موضوعات صحافة الفيديو^(٦٣). وتتفق تلك النتيجة مع دراسة أحمد علوي^(٦٤)

^{٦١} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد

^{٦٢} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

^{٦٣} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد

^{٦٤} أحمد علوي : توظيف صحافة الفيديو بالمواقع الالكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الإعلام جامعة بني سويف، ديسمبر ٢٠٢٠ م ، ص ١٥٩ – ص ١٧٨

- إنتاج الموضوع بصحافة الفيديو في زمن قصير؛ فالصحفي قد يُطلب منه تحقيق في تخصص معين، وفي نفس الوقت مُطالب بالحضور والانصراف، والبصمة، و تسليم إنتاجا صحفيا بشكل يومي للجريدة، مما قد يعيق العمل الميداني الخاص بصحافة الفيديو^(٦٥).
- معيقات تتعلق بالنشر، فقد ترفض الصحيفة النشر في بعض الأحيان نتيجة لوجود أحداث عاجلة هامة، أو قد تقوم الصحيفة في بعض الأحيان باختزال الفيديو حسب المساحة للرفع على الموقع، وهو ما قد يتطلب أكثر من دقيقة، أو أكثر من حلقة مما قد يعوق نشر بعض الوثائق والمعلومات، وبالتالي فإن عملية ضغط الفيديو حتي يتلاءم مع مساحة النشر المخصصة قد تؤدي إلى ضياع بعض من وثائقه ومعلوماته^(٦٦).
- ٢- **ثانياً: معيقات قانونية:** كشفت "نتائج الدراسة" عن وجود اتفاق بين جميع مفردات "القائم بالاتصال-بالصحف عينة الدراسة" على المعوقات القانونية التي قد تواجه الصحفي أثناء ممارسته لمهنة صحافة الفيديو؛ والتي تمثلت في:
 - تأخر إصدار قانون حرية تداول المعلومات^(٦٧)، كذلك بعض المضايقات القانونية التي قد يتعرض لها الصحفي، وذلك عن طريق رفع القضايا من جهة الأشخاص الذين طالهم الفيديو الصحفي، والصحفي الجيد هو المتمكن من بياناته ومصادره، وبالتالي فهو لا يقلق من أي قضايا^(٦٨).
- ٣- **: معيقات ذاتية:** "نتائج الدراسة" أظهرت (اتفاقاً) بين مفردات القائم بالاتصال حول أهم المعوقات الذاتية التي تواجه الصحفي أثناء إعداد الموضوعات بالفيديو؛ والتي تمثلت في: قلة التدريبات على ممارسة الموضوعات الخاصة بموضوعات صحافة الفيديو^(٦٩). قلة الخبرات؛ قد تصبح معيقاً ذاتياً، لممارسة الصحفي لنمط الصحافة الفيديو^(٧٠) فضلاً عن عدم تمكن الصحفي من مصادر المعلومات^(٧١).
- ٤- **معيقات أخرى^(٧٢) :** قلة التدريب على استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة التي من خلالها يصنع الفيديو؛ وجود نقص في المعلومات ووصعوبة الحصول على الوثائق؛ معارضة أصحاب شركات الإعلام لتصوير ونشر القصص المثيرة للجدل؛ الخوف من العقوبات من ذوي المصالح السياسية أو التجارية؛ تهديدات

^{٦٥} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٦٦} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية

^{٦٧} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٦٨} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

^{٦٩} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٧٠} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

^{٧١} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

^{٧٢} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية واليوم السابع والمصري اليوم والوفد

السلامة الشخصية؛ قلة الوقت الكافي لإنتاج مواد صحافة الفيديو؛ قلة التمويل الممنوح لإنتاج المواد الفيديو؛ الإرهاق والخوف من الكسل والدعاوي القانونية، وتتفق تلك النتيجة مع المعوقات التي تحد من انتشار صحافة الفيديو والتي أشارت إليها الدراسات السابقة، وهي: دراسة أحمد علوي^(٧٣)

الإشكاليات التي قد تواجه صحافة الفيديو اتفقت جميع مفردات الصحفيين - عينة الدراسة- على وجود بعض الإشكاليات التي قد تواجه صحافة الفيديو وتحد من فاعليتها، منها: تأخر قانون " حرية التداول للمعلومات، ضيق مساحة الحريات، قلة التمويل، عدم قيام نقابة الصحفيين بدورها الافتراضي في حماية الصحفي؛ عدم وجود تشريع خاص يؤكد حق الصحفي في الحصول على المعلومات والوثائق؛ عدم قيام نقابة الصحفيين بدورها الافتراضي في حماية الصحفي؛ عدم وجود تشريع خاص يؤكد حق الصحفي في الحصول على المعلومات والوثائق؛ تدخل رجال الإعلانات في السياسة التحريرية للصحف ونوعية التحقيقات الفيديو؛ عدم وعي المسؤولين والمصادر برسالة الصحافة الفيديو؛ عدم توفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية الحديثة لإجراء موضوع فيديو حقيقي ومؤثر؛ نقص الكوادر الصحفية المؤهلة في مجال الفيديو والإنتاج؛ عدم وجود ضمانات قانونية تحمي الصحفي من المساءلة على خلفية النشر؛ ضعف العنصر المادي الذي يكفل تمويل وتنفيذ التحقيقات الفيديو؛ عدم وعي القيادات الصحفية برسالة الصحافة الفيديو.

الصحيفة وعلاقتها بتحديد موضوعات الفيديو الفيديوي: تدخل الصحيفة في تحديد موضوع الفيديو: رأى الصحفيون - عينة الدراسة- أن المؤسسة الصحفية تتدخل في تحديد الموضوعات الخاصة بالفيديو حسب السياسة التحريرية للمؤسسة التابع لها.

صحافة الفيديو في مصر: اتفق الصحفيون عينة الدراسة على أن صورة الصحافة الفيديو في مصر متوسطة، وذلك لأن الصحافة الفيديو في الدول العربية وليس مصر فقط لا تزال في بداياتها وعليه فإن تأثيرها هو تأثير محدود ومتوسط، يؤدي دوراً بسيطاً في خدمة المجتمع على العكس مما هو متعارف عليه في التجارب الصحفية بالدول الغربية. فإن كانت الصحافة الفيديو في البيئة الإعلامية المصرية تشهد حالة من النهوض -ولو بوتيرة بطيئة- لكنها لا تزال تفتقر إلى التنظيم والمهنية الكاملة، كما أنها تتركز بشكل أساسي في الصحافة البث المباشر -وتكاد تختفي من الوسائل المرئية والمسموعة-، وتواجه الصحافة عقبات موضوعية بسبب البيئة السياسية والاجتماعية، فضلاً عن غياب القوانين والتشريعات المرتبطة بمهنة الصحافة التي تصطدم بالجهد المبذول في صحافة الفيديو للصحفي وهناك عقبات ذاتية مرتبطة بثقافة وتدريب الصحفي وهي تعاني من ضعف وقصور، وفي جانب آخر بسبب عدم إيلاء الاهتمام الكافي من قبل وسائل الإعلام، بسبب عدم توفير الاحتياجات المادية وقلة التدريب على هذا النوع من الفنون الصحفية في الخطط والسياسات التحريرية، وضعف الدفاع عن الصحفيين من جانب نقابة الصحفيين

^{٧٣} أحمد علوي : توظيف صحافة الفيديو بالمواقع الالكترونية المصرية ، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري كلية الإعلام جامعة بني سويف، ديسمبر ٢٠٢٠ م ، ص ١٥٩ - ص ١٧٨

يجعل العاملين في مجال الصحافة الفيديو وحيدتين في مواجهة المخاطر والتهديدات والقوانين المقيدة.

جهات تدعم وتشجع صحافة الفيديو في مصر: أوضحت نتائج الدراسة أن الصحفيين يرون أن الجهات التي تدعم وتشجع الصحافة الفيديو في مصر؛ هي: ١. نقابة الصحفيين: فهناك من يرى أنه لا توجد أي جهة تشجع الصحافة الفيديو في مصر باستثناء نقابة الصحفيين، وبعض المؤسسات الصحفية الخاصة (٧٤) (٧٥)، وتعد "نقابة الصحفيين" من أهم المؤسسات التي تدعم وتشجع الصحافة الفيديو، ولكنها تمارس دورها على استحياء من خلال عقد ورش تدريبية محدودة (٧٦)، والتي من المفترض أن تقوم بهذا الدور التدريبي بشكل دوري ويتم تقسيمها على مستويات (متدربين - صحفيين - أعضاء نقابة) (٧٧)، ٢. وعلى العكس من ذلك ومع النقيض نجد أن النقابة لا تقبل قيد صحفي الفيديو إلا بوجود سجل ورقي في الصحافة المطبوعة للقبول (٧٨). ٣. مؤسسات صحفية خاصة: مثل؛ "اليوم السابع"، و"البوابة" و"المصري اليوم"، مصراوي"، و"القاهرة ٢٤" (٧٩). فبعض المؤسسات الصحفية الخاصة كالـيوم السابع تقوم بصرف بدلاً نقدياً للموضوعات الخاصة بصحافة الفيديو تتركه مفتوحاً وفقاً لما يطلبه الصحفي، وبأي تكاليف مادية مهما كانت، وهذا أن دل فيدل على تشجيع المؤسسة لإنتاج النمط، ومدي اقتناعها الكامل بأهميته ودوره في خدمة المجتمع، وهذا جهد مشكور لصحيفة "اليوم السابع" يجعلها رائدة في الأنماط التحريرية الخاصة بصحافة الفيديو. ٤. المؤسسات القومية لا تشجع الصحافة فيديو: فهناك من يرى أن الصحافة القومية لا تشجع إجراء موضوعات الفيديو، لعدة أسباب منها (٨٠): المؤسسات القومية؛ إدارتها الصحفية لا تشجع الموضوعات الفيديو وتفضل الصحافة الخبرية السريعة التي لا تستغرق مدد زمنية طويلة، فضلاً عن الإمكانيات المحدودة وقلة التمويل؛ قد تحد من انتشار الأشكال الخاصة بصحافة الفيديو في عدد من المؤسسات الصحفية القومية، أضف إلى ذلك أن "البديل النقدي" المخصص لأنماط صحافة الفيديو زهيد، والذي لا يوازي الجهد المبذول في الحصول على المعلومات، والوثائق، والذي لا يقابل نسبة ١٠% من البديل النقدي؛ والذي تقرر بعض المؤسسات الصحفية الخاصة، وإيمان بعض قادة المؤسسات القومية بعدم جدوى الموضوعات الفيديو، التزام المؤسسات بتأكيد الحضور والانصراف بنمط البصمة- مما قد يعرقل عمل الصحفي الخاص بصحافة الفيديو وخاصة لأن مواد الفيديو الفيديو بالميدان قد لا تحتاج تواجد الصحفي بمقر الجريدة أساساً.

٧٤ صحفيو الفيديو بالجمهورية والاهرام

٧٥ صحفيو الفيديو باليوم السابع

٧٦ صحفيو الفيديو بعينة الدراسة

٧٧ صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

٧٨ صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

٧٩ صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

٨٠ صحفيو الفيديو بالجمهورية والاهرام

إنجازات صحافة الفيديو المصرية في خدمة المجتمع والمؤسسة الصحفية: اتفق الصحفيون -عينة الدراسة- على أن صحافة الفيديو في مصر لاقت نجاحًا بسيطًا، وذلك يرجع للأسباب التالية: إيمان بعض القادة الصحفيين بأهمية ودور صحافة الفيديو كمتطلب أساسي في مواجهة الصحافة الإلكترونية المتطورة، فأغلبهم يفضل النمط الصحفي السريع "الإخباري"، وذلك حتي يلاحق زخم صحافة الوسائط المتعددة؛ وجود بعض المؤسسات الخاصة التي حدثت من وضع القيود الإدارية والروتينية، التي تحد من فاعلية الأنماط الخاصة بصحافة الفيديو كروتين البصمة، اهتمام بعض المؤسسات الصحفية بتدريب الصحفيين على كيفية تحرير وإخراج موضوعات صحافة الفيديو؛ تحركات من بعض صناعات القرار بحث الحكومة على التحرك إصدار قانون "حرية تداول المعلومات". مما يدفع البعض إلى مقاضاة الصحفيين بتهمة التصوير في الأماكن العامة.

سبل النهوض بصحافة الفيديو المصرية وتطورها لتفعيل دورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع: كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق جميع الصحفيين-عينة الدراسة- على وجود عدة متغيرات، يمكن أن تؤثر إيجابًا بالنهوض بصحافة الفيديو وتطورها؛ وهي: التدريب: تدريب الصحفيين على ممارسة الصحافة الفيديو وكيفية إنتاج الفيديوهات^(٨١).؛ أن تشجع المؤسسات الصحفية؛ الصحافة الفيديو بكافة صورها وأشكالها^(٨٢)؛ إتاحة الوقت اللازم للصحفي لإجراء موضوعات صحافة الفيديو دون التقيد بالبصمة^(٨٣)؛ الإيمان بأهمية الدور الذي تقوم به الصحافة الفيديو في خدمة المجتمع المصري^(٨٤)؛ تحلي المحررين الخاضعين بصحافة الفيديو بالصبر والنفس الطويل في سبيل الحصول على المعلومات، والأرقام، والإحصائيات^(٨٥).

المتغيرات التي تحدد فاعلية صحافة الفيديو المصرية لتفعيل دورها في خدمة المؤسسة الصحفية والمجتمع: كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق الصحفيين -عينة الدراسة- على عدة متغيرات؛ تزيد من فاعلية الصحافة المصرية، منها: تدريب الصحفيين وتمويل موضوعاتهم الفيديو وأن يكون السياق الثقافي مشجعًا لإنتاج العمل في صحافة الفيديو، والعمل بسرعة على إصدار قانون حرية تداول المعلومات^(٨٦)؛ فضلا عن تشجيع الصحفي ليمارس العمل في صحافة الفيديو وإنتاج الموضوعات الخاصة بها^(٨٧)؛ الاهتمام بالدعم المادي، والمعنوي، وتوفير الوقت الكافي؛ لإنتاج الموضوعات المتعلقة بصحافة

^{٨١} صحفيو الفيديو باليوم السابع والمصري اليوم

^{٨٢} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد

^{٨٣} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد

^{٨٤} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد واليوم السابع والمصري اليوم

^{٨٥} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد واليوم السابع والمصري اليوم

^{٨٦} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد واليوم السابع والمصري اليوم

^{٨٧} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية

الفيديو^(٨٨)؛ توافر أوضاع مناسبة للعمل في صحافة الفيديو ؛ مثل^(٨٩): توفر مناخ سياسي ديمقراطي وحرية دستورية مكفولة، تحرر المؤسسات من الحزبية، توفير ضمانات حق الوصول إلى المعلومات؛ وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Sarah Schmidt ٢٠١٠ **صحافة الفيديو في ألمانيا، الوضع الراهن والتوقعات المستقبلية** والتي توصلت إلى بالنسبة للوضع الراهن تحظى صحافة الفيديو في ألمانيا باهتمام المواقع الإلكترونية في المواقع التي وقع عليها اختيار الباحث لإجراء تحليل المضمون عليها حيث تتميز تلك المواقع بإنتاج مواد صحفية عبر الفيديو فائقة الجودة نظرًا لاستخدام أدوات تصوير متطورة حيث أن تقنية ونقاء معدات الصوت المستخدمة ضرورية لإنتاج مقاطع وأفلام الفيديو جيدة، أما فيما يتعلق، بمستقبل صحافة الفيديو في ألمانيا فقد أكد الخبراء على أن صحافة الفيديو ستحظى باهتمام كبير في السنوات القادمة، لما لها من سمات خاصة تميزها عن غيرها من الوسائل، وأيضاً اعتماداً على قدرة وبراعة وموهبة صحفي الفيديو في صنع أفلامه وحكاياته الخاصة وذلك يتطلب الاهتمام بالتدريب للصحفيين المختصين^(٩٠).

^{٨٨} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية والوفد

^{٨٩} صحفيو الفيديو بالاهرام والجمهورية

^{٩٠} Sarah Schmidt: Video journalism us in Deutschland imJahr 2010, Status Quo und Zukunftsausblick, Bachelorarbeit, Fachhochschule des Mittelstands , Außenstelle Köln, Juli 2010